

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث ابن مسعودٍ : إِيَّاكُمْ وَالتَّيْنَطُوعَ وَالْاِخْتِلَافَ فَإِنَّ سَمًا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ : هَلُمَّ وَتَعَالَ أَرَادَ النَّهْيَ عَنْ الْمُلاحَاةِ فِي الْفِرَاطِ الْمُخْتَلِيفَةِ وَأَنَّ مَرَجِعَهَا كُلَّهَا إِلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّوَابِ . وَتَنْطُوعَ فِي شَهَوَاتِهِ : تَأْنِيقَ وَكَذَلِكَ تَنْطُوسَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنْطُوعَ الصَّانِعِ فِي عَمَلِهِ : إِذَا تَحَدَّثَ فِيهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .

وَحَشَوُ جَفِيرٍ مِنْ فُرُوعٍ غَرَائِبٍ ... تَنْطُوعَ فِيهَا صَانِعٌ وَتَنْذِبًا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّاطِعُ : مَنْ يَقْطَعُ اللَّحْمَ وَيَرُدُّهَا إِلَى الْخِوَانِ . وَالتَّيْنَطُوعُ : التَّشَبُّعُ مِنَ الْأَكْلِ . وَانْتِطَاعَ لَوْنُهُ وَاسْتِنْطَاعَ مَجْهُولَانِ : ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ كَذَا فِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَيَوْمُ نَطَاعِ كَقَطَامٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ قَالَ الْأَعَشَى : . بِطُلَامِهِمْ بِنَطَاعِ الْمَلِكِ ضَاحِيَةً ... فَقَدُوا حَسَوَا بَعْدُ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعًا نَع .

النَّعُّ بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّعُّ : الضَّعْفُ كَمَا هُوَ فِي نَصِّ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِيلَةِ . نَعَمٌ فِي اللِّسَانِ : النَّعُّ : الضَّعْفُ وَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ . وَالنَّعْنَاعُ وَالنُّعْنُعُ كَجَعْفَرٍ وَهُدُودٍ أَوْ كَجَعْفَرٍ وَهَمٌ لِلْجَوْهَرِيِّ . الَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ : إِنَّ النُّعْنُعَ مَقْصُورٌ مِنَ النُّعْنَاعِ وَهُوَ صَحِيحٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النُّعْنُعُ بِالضَّمِّ هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَعْنُعٌ بِالْفَتْحِ وَهَذَا الْقَدَرُ لَا يُثْبِتُ الْوَهْمَ لِلْجَوْهَرِيِّ فَلَعَلَّاهُ صَحَّ عَنْدهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ : بِقَوْلِ مِمْ مَعْرُوفٍ طَائِبُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ فِيهِ حَرَارَةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا هَذَا الْبَقْلُ الَّذِي يُسَمَّى النُّعْنُعَ فَأَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ تُشَبِّهُهُ كَلَامَهُمْ وَقَالَ الْأَطْيَاءُ : هُوَ أَنْجَعُ دَوَاءٍ لِلْبَوَاسِيرِ ضَمَادًا بَوْرِقِهِ وَضَمَادُهُ بِمِلَاحٍ نَافِعٌ لِعَصَّةِ الْكَلْبِ وَلِلَّسُعَةِ الْعَقْرَبِ .

واحتَمَالُهُ قَبْلَ الْجَمَاعِ يَمْنَعُ الْحَبْلَ وَقَالَ ابْنُ قَاضِي بَعْلَبَكَّ فِي
سُرُورِ النَّفْسِ : إِنَّهُ حَارٌّ يَابِسٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ الْطَّافُ مِنْ
النَّمَامِ وَالنَّمَامُ أَطْيَبُ رَائِحَةً وَهُوَ مُهَيَّجٌ لِلنِّكَاحِ وَفِيهِ مَرَارَةٌ بِهَا
يُقْتَلُ الدُّودُ الَّذِي فِي الْبَطْنِ وَيُسَكَّنُ الْقَيْءَ وَالغُثَاءَ الْحَادِثَيْنِ عَنْ
الرُّطُوبَةِ وَيُعِينُ عَلَى الْهَضْمِ مَعَ أَنَّ جِرْمَةً عُسْرُ الْهَضْمِ كَالْفُجْلِ إِذَا
أُخِذَ مَعَ مَاءِ الرُّمَّانِ أَبْرَأَ الْفُؤَاقِ الصَّفْرَاوِيَّ وَهُوَ يَحُلُّ اللَّابَنَ
وَالدَّمَ الْجَامِدَيْنِ وَيُقَوِّي الْقَلْبَ بَعِطْرِيَّتِهِ .

وَالنُّعْنَعُ كَهْدَهْدٍ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الْمُضْطَرِبُّ الْخَلْقَ وَفِي اللَّسَانِ الرَّخْوُ بِدَلِ الْخَلْقِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّعْنَعُ : الْفَرْجُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَفِي اللَّسَانِ
الرَّقِيقُ وَأَنْشَدَ لِرَجَّارِيَّةٍ وَكَانَتْ جَلِيعَةً : .

" سَلُوا نِسَاءَ أَشْجَعٍ .

" أَيُّ الْأَيُّورِ أَنْفَعُ .

" أَلطَّوِيلُ النَّعْنَعُ .

" أَمِ الْقَصِيرُ الْقَرِصَعُ أَوْ النَّعْنَعُ : الْهَنْهُ الْمُسْتَرْخِي وَيُقَالُ لِبَطْرِ
الْمَرْأَةِ إِذَا طَالَ : نَعْنَعُ وَنَعْنَعُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ
حَبِئَةَ : .

وإِلَّا جُبِتْ نَعْنَعُهَا بِقَوْلٍ ... يُصَيِّرُهُ ثَمَانًا فِي ثَمَانٍ هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : قَوْلُهُ : ثَمَانًا فِي ثَمَانٍ لِحَنْ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ وَلَوْ قَالَ
: ثَمَانٍ فِي ثَمَانٍ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ : رَأَيْتُ قَاضٍ كَانَ جَائِزًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّعْنَعُ بِهَاءٍ : الْحَوْصَلَةُ وَأَنْشَدَ : .

فَعَبَّتْ لَهْنُ الْمَاءِ فِي نَعْنَعَاتِهَا ... وَوَلَّيْنِ تَوَلَاةَ الْمُشِيحِ

الْمُحَاذِرِ قَالَ : وَحَوْصَلَةُ الرَّجُلِ : كُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلَ السَّرَرَةِ